بسم الله الرحمن الرحيم

روبيو: أمريكا تطور علاقتها مع باكستان للتأثير بشكل أكبر في قراراتها في مختلف القضايا

قال وزير خارجية أمريكا ماركو روبيو يوم ٢٠٢٦/١٠/٢٥ في مقابلة مع صحيفة إنديا توداي: "إن على أمريكا الحفاظ على علاقاتها مع أكبر عدد ممكن من الدول بما يتماشى مع مصالحها العالمية. إن العلاقات الأمريكية الباكستانية ليست جديدة. لكن هذه العلاقة تطورت على نحو نأمل أن يتيح لنا التأثير بشكل أكبر في القرارات التي يتخذونها بشأن مختلف القضايا. إن علاقاتنا مع باكستان لا تأتي بأي حال من الأحوال على حساب علاقتنا مع الهند". وقال "إن أمريكا والهند تتشاركان المخاوف ذاتها بشأن الإرهاب".

فروبيو يكشف أن بلاده تقيم علاقات مع باكستان وغيرها من الدول لتتمكن من التأثير عليها بشكل أكبر في القرارات التي تتخذها هذه الدول، ولا تقيم علاقة لصالح تلك الدول. ولهذا يفهم أن تحرك عاصم منير وهو قائد جيش وليس له علاقة بالدبلوماسية أصبح دبلوماسيا يعمل لحساب أمريكا مثل مشاركته في تأسيس تحالف مكة والاتصالات مع إيران، ويفهم من ذلك أن الهجمات التي تشنها باكستان على أفغانستان هي بإيعاز من أمريكا. حيث تعمل أمريكا على الرجوع إلى أفغانستان لبسط نفوذها وقد طالب رئيسها ترامب بصورة علنية بقاعدة باغرام الأفغانية.

وكذلك تقيم أمريكا علاقات مع الهند للتأثير عليها، فيعلن روبيو أنها تنسق مع الهند في محاربة الإسلام. ومن هنا يفهم أن حملة الهند على المسلمين داخل الهند هي بموافقة أمريكا التي تقود حملة عدائية جائرة ضد الإسلام والمسلمين. حيث أعلنت بعد سقوط الاتحاد السوفيتي أن العدو هو الإسلام السياسي، أي محاربة عودة الإسلام إلى الحكم، فتشجع حكام الدول الأخرى على مشاركتها والتنسيق معها في هذه الحملة.

البرلمان المصري يوافق للسيسي على تعزيز الدفاعات السعودية ويتناسى فلسطين

وافق البرلمان المصري يوم ٢٠٢٦/١٠/٢٦ بصورة نهائية على تفويض السيسي باتخاذ ما يلزم من إجراءات لدعم السعودية، بما يسهم في تعزيز الدفاعات السعودية إلى جانب مواصلة وتكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية بالتنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية، بما يسهم في خفض التصعيد وتسوية الأزمات التي تشهدها المنطقة بالطرق السلمية.

لم يسمع أحد أن البرلمان المصري اجتمع أو أن السيسي طلب منه أن يجتمع من أجل حماية غزة وهي تتعرض للإبادة الجماعية على مدى ثلاث سنوات. فغزة لا تعنيهم بشيء، فقد سلموا أمرها ليهود المجرمين وأمريكا. بل إن البرلمان المصري لم يجتمع مرة واحدة لرفع الحصار الذي يفرضه نظامهم على غزة. حيث يشترك هذا النظام في هذه الجرائم ويشترك معه كل من يسكت عنه وخاصة من بيدهم صلاحية كأعضاء البرلمان وقادة الجيش.

تحالف مكة يثبت أنه تأسس بأوامر أمريكية للتأثير على إيران

قام وفد تحالف مكة المشكل من تركيا والسعودية وباكستان بزيارة لإيران يوم ٢٠٢٦/١٠/٢٦ والتقى المسؤولين فيها. فاستقبل رئيس إيران بزشكيان هذا الوفد المشكل من قائد جيش باكستان عاصم منير ووزير دفاع السعودية خالد بن سلمان ورئيس جهاز مخابرات تركيا إبراهيم كالين، وأكد لهم استعداد إيران لاتخاذ خطوات نحو تعاون إقليمي وتسوية الخلافات. كما اجتمع الوفد مع وزير خارجية إيران عراقجي ومع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي.

وقد أعلنت وزارة خارجية السعودية أن زيارة وفد حلف مكة تأتي ضمن مساع لخفض التصعيد وتشجيع الحوار والحلول الدبلوماسية بما يمنع عودة التصعيد العسكري.

وأعلن التلفزيون الإيراني أن الأطراف في حلف مكة اتفقت مع إيران على مواصلة المناقشات بهدف تعزيز التعاون بينها في مجالي السلام والأمن الإقليميين.

وجاءت هذه الزيارة بعد تهديدات ترامب يوم ٢٠٢٦/١٠/٢٣ حيث قال "إن أمريكا قد تنفذ عملية عسكرية جديدة ضد إيران". وكذلك لخدمته في تحقيق شيء مما يهدف إليه قبل انتخابات الكونغرس النصفية في ٣ تشرين الثاني القادم.

فيظهر أن هذا الوفد قد بعثه ترامب بعدما بعث عاصم منير الأسبوع الماضي يوم ٢٠٢٦/١٠/٢٠ إلى إيران واجتمع مع رئيسها مسعود بزشكيان، والتقى رئيس المجلس الشورى فيها محمد باقر قاليباف، ورئيس مجلس الأمن القومي الإيراني محسن رضائي. ولكنه لم ينجح في تحقيق شيء مما يطلبه منه سيده ترامب.

وهذا يثبت أن تحالف مكة ما تأسس إلا بأوامر من أمريكا للتأثير على إيران حتى تخضع لشروط أمريكا، وليس موجها ضد كيان يهود. وقد كشف هذا الهدف أميرُ حزب التحرير في جواب سؤال حول هذا التحالف بتاريخ ٢٠٢٦/٨/١٨.

فهذا التحالف لا يهمه أمر فلسطين وما يجري فيها من استمرار كيان يهود في الإبادة الجماعية بغزة، وما يقوم به هذا الكيان المجرم من هجمات وحشية على أهل الضفة الغربية. وقد قام مؤخرا بترحيل نحو ٢٧٠٠ شخص من بيوتهم في الخليل وبدأ بهدم بيوتهم. فهو يعمل على تهجير أغلبية أهل فلسطين من ديارهم ليتمم اغتصابه لكل أرضها ويخليها من أهلها. فدول تحالف مكة وسائر الأنظمة في البلاد الإسلامية تؤكد أنها متآمرة على فلسطين. فوجب على المسلمين إسقاطها وإقامة الخلافة الراشدة التي ستعمل على نصرة أهل فلسطين وتحريرها من براثن يهود وأمريكا بإذن الله.